

Distr.
GENERAL

A/RES/54/218
3 February 2000

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البند ١٠٠ (أ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناءً على تقرير اللجنة الثانية (A/54/588/Add.1)]

٢١٨/٥٤ - تنفيذ ومتابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني
بالبيئة والتنمية والدورة الاستثنائية التاسعة عشرة
للجمعية العامة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، الذي عُقد في ريو دي جانيرو في الفترة من ٣ إلى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، وإلى الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة التي عقدت في نيويورك في الفترة من ٢٣ إلى ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٧ بقصد إجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١،

وإذ تؤكد من جديد أن جدول أعمال القرن ٢١^(١) هو برنامج العمل الأساسي لتحقيق التنمية المستدامة، وأن برنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٢) الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة، سيعزز التنفيذ التام لنتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية،

وإذ تسلّم بأن برنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ يتضمن بياناً بالالتزام بذلك الجدول وبأهداف التنمية المستدامة، وتقييماً للتقدم المحرز منذ عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في جميع المجالات الرئيسية المشمولة بذلك الجدول ونتائج المؤتمر الأخرى، وتوصيات بشأن أساليب العمل التي ستأخذ بها مستقبلاً لجنة التنمية المستدامة، وبرنامج عمل اللجنة لفترة السنوات ١٩٩٨-٢٠٠٢،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.L.8 والتصويبان)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) القرار د/١٩ - ٢، المرفق.

وإذ تسلّم أيضا بأن ثمة حاجة إلى جهود متداخلة على الصعيدين الوطني والدولي سعيا إلى تحقيق التنمية المستدامة، وبأن الهوة الفاصلة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية تبين استمرار الحاجة إلى بيئة اقتصادية وطنية ودولية ديناميكية مواتية تدعم التعاون الدولي، ولا سيما في مجالات التمويل، ونقل التكنولوجيا، والديون والتجارة، إذا ما أريد الحفاظ على زخم التقدم العالمي نحو التنمية المستدامة وزيادته،

وإذ تلاحظ مع القلق أنه أثناء تقييم واستعراض التقدم المحرز خلصت الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة إلى أنه على الرغم من إحراز بعض التقدم، وبخاصة على الصعيد المحلي، لم تتحسن الاتجاهات العامة المتعلقة بالبيئة العالمية، وإذ تؤكد أن تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ على نحو شامل لا يزال ذا أهمية حيوية وأكثر إلحاحا الآن أكثر من أي وقت مضى،

وإذ تلاحظ أن الجمعية العامة ستجري الاستعراض المقبل لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ في عام

٢٠٠٢،

وإذ تلاحظ أيضا الحاجة إلى الاضطلاع في وقت مبكر بالأعمال التحضيرية الموضوعية للاستعراض العشري لتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وذلك لتحقيق نتائج ذات معنى،

وإذ تشير إلى قرار الجمعية العامة ١٨٨/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ ومقرر لجنة التنمية المستدامة ٩/٧^(١) بشأن الأعمال التحضيرية لاستعراض تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١،

١ - تشدد على الحاجة إلى التعجيل بإتمام تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٢) وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٣)؛

٢ - تسلّم بأن لجنة التنمية المستدامة ستظل تمثل، في إطار ولايتها المحددة في قرار الجمعية العامة ١٩١/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٢ وفي برنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، المحفل المركزي لاستعراض التقدم وللحث على مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وغير ذلك من الالتزامات المتعهد بها في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية أو المتعهد بها نتيجة له، ولإجراء مناقشة للسياسة العامة على مستوى رفيع بهدف التوصل إلى توافق آراء بشأن التنمية المستدامة، ولحفز العمل والالتزام في الأجل الطويل بشأن التنمية المستدامة على جميع الصعد؛

٣ - تطلب إلى لجنة التنمية المستدامة أن تواصل الاضطلاع بهذه المهام تكملة لأعمال أجهزة الأمم المتحدة ومنظماتها وهيئاتها الأخرى العاملة في ميدان التنمية المستدامة وتحقيق الترابط بينها، وأن تقوم بدورها في تقييم تحديات العولمة والفرص التي تتيحها من حيث صلتها بالتنمية المستدامة، وأن تؤدي

(٣) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٩، الملحق رقم ٩ (E/1999/29)، الفصل

الأول، الفرع جيم.

مهامها بالتنسيق مع الهيئات الفرعية الأخرى التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومع المنظمات والمؤسسات ذات الصلة، بما في ذلك تقديم توصيات إلى المجلس، في حدود ولايتها، مع مراعاة النتائج المترابطة لمؤتمرات الأمم المتحدة التي عُقدت في الآونة الأخيرة؛

٤ - تشدد على أن تحقيق نتائج جوهرية أكثر في الاستعراض المقبل لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ في عام ٢٠٠٢ سيقتضي بذل جهود متضافرة على جميع الصعد، بما في ذلك من جانب الحكومات، وتهيب بجميع البلدان أن تفي بالتزاماتها فيما يتعلق بجدول أعمال القرن ٢١، كما تطلب في هذا السياق إلى البلدان المتقدمة النمو أن تفي بالتزامات التي تعهدت بها فيما يختص بالموارد المالية ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً؛

٥ - تؤكد من جديد في هذا الصدد ضرورة توفير الموارد المالية المناسبة التي يمكن توقعها، ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً، وبناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية إلى البلدان النامية من أجل تنفيذ أعمال القرن ٢١ وتحقيق الأهداف الطويلة الأجل للتنمية المستدامة وتدعو إلى أن تعالج الأعمال التحضيرية للاستعراض العشري لتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية التحديات والعقبات التي تعترض تنفيذ الالتزامات المتعهد بها في المؤتمر على جميع المستويات، دون مساس بمجالات الأولوية الأخرى التي قد يجري تحديدها في العملية التحضيرية، وإلى أن تحدد سبلاً ووسائل لتعجيل تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، بما في ذلك وضع تدابير لمعالجة بطء التقدم الذي يحرزه المجتمع الدولي في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١؛

٦ - تلاحظ الحاجة إلى أن يقدم المجتمع الدولي المساعدة للجهود التي تبذلها البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية من أجل تحقيق أهداف جدول أعمال القرن ٢١ والأهداف الطويلة الأجل للتنمية المستدامة؛

٧ - تشدد على أهمية استمرار المشاركة النشطة والتعاونية لجميع هيئات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي نظراً لمهمته التنسيقية، وبالتعاون الوثيق مع جميع هيئات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة ومع مراعاة نتائج مداولات لجنة التنمية المستدامة، تقريراً تحليلياً بشأن التدابير المتخذة داخل منظومة الأمم المتحدة لتعجيل بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، بما في ذلك تحديد العقبات وتقديم التوصيات بشأن كيفية معالجتها، وذلك لكي تنظر فيه الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين؛

٨ - تسلم بأهمية اعتماد نهج متعدد الجوانب على الأصعدة المحلي والوطني والإقليمي والعالمي، فضلاً عن استمرار مشاركة المجموعات الرئيسية، على النحو المعرف في جدول أعمال القرن ٢١، في التنفيذ الفعال لجدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وتطلب أن تسهّل الأعمال التحضيرية للاستعراض العشري استمرار المشاركة وتقديم المدخلات على مختلف تلك المستويات ومن قبل المجموعات الرئيسية؛

٩ - تشدد في هذا الصدد على أهمية الاستعراض العشري الوشيك لجدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وتطلب إلى الأمين العام أن يدرج آراء الدول الأعضاء في التقرير الأولي الذي طلبته لجنة التنمية المستدامة في مقررها ٩/٧^(٣) وتدعو الدول الأعضاء إلى عرض آرائها على الأمانة العامة بحلول شباط/فبراير ٢٠٠٠؛

١٠ - تجدد طلبها إلى أمانة لجنة التنمية المستدامة بأن تدعو الحكومات إلى تقديم مقترحات عن كيفية تحسين المبادئ التوجيهية لإعداد التقارير الوطنية وعن كيفية القيام، بالاستناد إلى المعلومات الواردة، بإعداد تقرير يقدم إلى اللجنة كجزء من الأعمال التحضيرية للاستعراض الشامل لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١؛

١١ - تدعو، كجزء من الأعمال التحضيرية للاستعراض العشري:

(أ) اللجان الإقليمية إلى أن تقدم تقارير عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي نظرا لمهمته التنسيقية عن كيفية مساهمة أنشطتها في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، لكي تنظر فيها الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين؛

(ب) اللجان الفنية ذات الصلة التي تتولى تنفيذ فصول من جدول أعمال القرن ٢١، إلى أن تقدم تقارير عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي نظرا لمهمته التنسيقية، عن كيفية مساهمة أنشطتها في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ لكي تنظر فيها الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين؛

(ج) مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن ينظر في كيفية مساهمة أنشطته في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وإلى أن يقدم آراءه إلى الجمعية العامة في أول فرصة ممكنة؛

(د) مرفق البيئة العالمية إلى أن يقدم، في سياق أعماله العادية، تقريراً عن كيفية مساهمة أنشطته في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، لكي تنظر فيه الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين؛

(هـ) أمانات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(٤)، واتفاقية التنوع البيولوجي^(٥) واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد/التصحّر، وبخاصة في أفريقيا^(٦) إلى أن تقدم تقارير عن كيفية مساهمة أنشطتها في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة

(٤) A/AC.237/18(Part II)/Add.1 والتصويب ٨، المرفق الأول.

(٥) أنظر: برنامج الأمم المتحدة للبيئة، اتفاقية التنوع البيولوجي (مركز الأنشطة البرنامجية للقانون البيئي والمؤسسات البيئية)، حزيران/يونيه ١٩٩٢.

(٦) A/49/84/Add.2، المرفق، التذييل الثاني.

تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ لكي تنظر فيها الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين؛

١٢ - تدعو الأمين العام إلى أن يأخذ في الاعتبار، وهو يعد التقرير الذي طلبته الجمعية العامة في الفقرة ٦ من قرارها ١٨٨/٥٣، المناقشات الأولية التي أجرتها لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثامنة والمناقشات التي أجراها المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وإلى أن يدرج في هذا التقرير مقترحات للتقارير التحليلية التي سيجري إعدادها لعملية الاستعراض.

الجلسة العامة ٨٧

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩